

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

ـ(195) فوائد الشورى: أكدّ الإسلام على الشورى لما يترتب عليها من نتائج إيجابية تنعكس على سير الأحداث ومسيرة المسلمين التاريخية نحو إقرار مبادئ الإسلام وقيمه في واقع الحياة ليكون الدين كله ^١، وقد وردت روايات عديدة في أهمية الشورى منها: قال رسول الله ﷺ عليه وآله وسلم: (ما خاب من استخار ولا ندم من استشار...) (1). وقال صلى الله عليه وآله وسلم: (من أراد أمراً فشاور فيه امرأةً مسلماً وفقهه ^٢ لإنجاز أموره) (2). وقال صلى الله عليه وآله وسلم: (استرشدوا العاقل ولا تعصوه فتندموا) (3). وقال عليّ عليه السلام: (كفى بالمشاورة طهيلاً، نعم المظاهرة المشاورة، من شاور الرجال شاركها في عقولها. المشاورة تجلب لك صواب غيرك، شاوروا فالنجاح في المشاورة. لا يتسغني العاقل عن المشاورة) (4). وقال عمر بن الخطاب: (لا خير في أمر أبرم من غير شورى) (5). وحدّد عليّ عليه السلام سبع خصال في الشورى فقال: (في الشورى سبع خصال: استنباط الصواب، واكتساب الرأي، والتحصن من السقطة، _____ 1- مجمع الزوائد 8: 96. 2- كنز العمال 3: 409. 3- مستدرک الوسائل 2: 65. 4- تصنيف غرر الحكم 441. 5- تاريخ الأمم الإسلامية 2: 17 محمد الخصري.